

المرونة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال

زيننا كاظم ناصر ليينا عقيل خداداد أسيد اسماعيل محمد
ديوان محافظة النجف الاشرف / الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

zainazaina135@uomustansiriyah.edu.iq

lina.aqeel.76@uomustansiriyah.edu.iq

aseelim621@gmail.com

07708409808

07732923992

07804896880

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف :

- 1- المرونة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال .
 - 2- المرونة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال المتزوجات وغير المتزوجات .
 - 3- المرونة العقلية لدى معلمات رياض الاطفال وفقاً لسنوات الخدمة .
- اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي في الدراسة ، حيث تألفت عينة البحث من (250) معلمة للتحليل الإحصائي من أصل (301) معلمة ، من مجموع (180) معلمة في مديرية تربية النجف الأشرف ، ومن مجموع (70) معلمة في قسم تربية الكوفة ، ومن مجموع (51) معلمة في قسم تربية المناذرة ، وأختبرت بالطريقة العشوائية من المديرية العامة لتربية النجف الأشرف ، وأقسامها في المحافظة كافة ، للعام الدراسي (2021 – 2022) ، وقامت الباحثة ببناء مقياس البحث المتمثل بـ (مقياس المرونة العقلية) ، وهو كالآتي :

مقياس المرونة العقلية : والذي بُني على نظرية ديلون و فينارد (Dilon & Vineyard) ، حيث تكوّن المقياس من (45) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي : (الترميز المرن) من الفقرة (1) إلى الفقرة (15) ، (التجميع المرن) من الفقرة (16) إلى الفقرة (30) ، (المقارنة المرنة) من الفقرة (31) إلى الفقرة (45) ، حيث أن كل مجال مكوّن من (15) فقرة . وتم التحقق من الصدق والثبات للمقياس من خلال استخراج الصدق بطريقة (المجموعتين المتطرفتين) و (إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس) و (إيجاد العلاقة بين درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس) ، أما الثبات فقد تم استخراجه بطريقة (إعادة الاختبار) و (معامل ألفا كرونباخ) ، وعلى ذلك فأن مقياس المرونة العقلية بالصيغة النهائية تكوّن من (45) فقرة ، فيها أعلى درجة (225) درجة ، وأقل درجة (45) درجة ، والمتوسط الفرضي (135) درجة . وقد تم تطبيق المقياس على عينة تألفت من (250) معلمة كان اختيارهن بطريقة عشوائية ، وبعدما تم استخراج الخصائص السيكومترية من الصدق ، ثم التحقق من مؤشرات صدق المرونة العقلية (الصدق الظاهري و صدق البناء) ، وقد استخرج الثبات لمقياس المرونة العقلية بطريقتين هما :

(إعادة الاختبار ومعامل ألفا كرونباخ) ، وذلك بمعالجة البيانات للدراسة إحصائياً ، وباستخدام وسائل إحصائية مناسبة ، واستخراج النتائج ، فتوصلنا لبحث إلى النتائج الآتية :

- 1- إن معلمات رياض الأطفال يتميزن بالمرونة العقلية .
 - 2- إن معلمات رياض الأطفال المتزوجات يتمتعن بمرونة عقلية أكثر من المعلمات غير المتزوجات .
 - 3- إن معلمات رياض الأطفال اللاتي لديهن سنوات خدمة أكثر من (15) سنة لديهن مرونة عقلية أكثر من المعلمات اللاتي لديهن سنوات خدمة أقل من (15) سنة .
- الكلمات الإفتتاحية :** المرونة ، المرونة العقلية ، معلمات رياض الأطفال.

الفصل الاول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث : Research Problem

يتميز عمل معلمات رياض الأطفال عند ممارسة مهام عملهن مع الاطفال بتنوع مهارتهن ، ويجب أن يتسمن بالمرونة ، وقدرتهن عند التعامل مع الأطفال بما يتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم العقلية والفروق الفردية فيما بينهم . ومن خلال عمل الباحثة الميداني داخل مؤسسات رياض الأطفال وملاحظاتها كيف تواجه معلمات رياض الأطفال المشكلات المهنية داخل الروضة ، سواء كانت مع الاطفال أو مع زميلاتهن أو مع الإدارة ، اتضح للباحثة وجود تباين بين معلمات رياض الأطفال داخل الروضة ، فالعمل في رياض الأطفال يعد في غاية الأهمية وبالأخص في كيفية التعامل مع الطفل ، مما يحتاج ذلك إلى شخصية ذات أبعاد وجوانب متعددة وخصائص متنوعة تتمتع بها معلمة الروضة (جابر ، 2000 ، 52) . إذ يجب أن تكون معلمة الروضة مميزة ولديها مؤهلات علمية وتربوية تساعدها على هذه المهمة ، ففي هذه المرحلة مايزال الأطفال في مهمة التشكيل العقلي ، فكل طفل لديه عقلية مختلفة عن الآخر ، وتعد المرونة العقلية أحد المتطلبات التي ينبغي أن تتمتع بها معلمة الروضة لمواجهة المواقف المتباينة التي تواجهها وما يترتب عليها من متغيرات مفاجئة ، بحيث تتمتع بالسلاسة والليونة والتنوع في أفكارها وقدرتها على التنقل من فكرة إلى أخرى من دون التقيّد بإطار محدد (Dibbets , 2006 , 60 – 71) . فلا بد من تنمية وتطوير مهارات وإمكانيات معلمات الرياض ، لما لها من تأثير في سلوك الأطفال (زيدان ، 2014 ، 11) .

أهمية البحث : Research Importance

تأتي معلمة الروضة في المرتبة الثانية بعد الأسرة من حيث الأهمية مما لها الدور المكمل للأسرة في توجيه وتربية الأطفال في مرحلة الرياض ، حيث تعمل على تحقيق الأهداف التربوية لما لها من دور بالغ الأهمية في مساعدة الطفل على التكيف وتقبل البيئة الجديدة ، فضلاً إلى مساعدتها للطفل على تنمية موهبته ومهاراته (أحمد ، 2000 : 12) . فيتطلب من معلمة الروضة أن تتصف بالمرونة والوقار ، وتحلى بالصبر والمثابرة ، وتتعامل بذكاء مع الأطفال وتقرب من عقولهم وتتفهم المرحلة العمرية في التعامل مع المستوى العقلي والفكري لهم ، وأن تكون لديها القدرة على إتباع أفضل الأساليب التعليمية والتربوية بما يتماشى مع كل طفل من خلال مراعاتها للفروق الفردية ، وتتقن فن الإدارة من خلال إدارتها للصف الدراسي والتحكم في المعطيات في أداء مهمتها مع الطفل (Elliott 62 - 59 : 2003) . وتتمتع بالقدرة على التصرف وحل المشكلات التي تصادفها في الروضة ، وقدرتها على الابتكار والإبداع ، وتمتلك وفرة من المعلومات وسعة في الإطلاع (زيدان ، 2014 : 21) . تؤثر معلمة الروضة تأثيراً فاعلاً في نمو الطفل العاطفي والوجداني وصحته النفسية واتجاهاته بشكل عام ، وبالإمكان أن يكون هذا التأثير سلبياً أو إيجابياً ، إذ أكد علماء التربية وعلم النفس على أهمية التحاق الطفل برياض الأطفال ، حيث يأتي هنا دور المعلمة بما تتمتع من خصائص شخصية تميزها ، وأن يتوقف ذلك على خصائص الشخصية لدى المعلمة ومدى امتلاكها من كفاءة وخبرات وتمتعها بسلاسة التفكير ومرونته والابتعاد عن الجمود الفكري (عبد الرؤوف ، 2008 : 45) . وتعد المرونة العقلية مكون أساسي من مكونات التفكير الإبداعي ، فهي نوع من أنواع التفكير ذات المستوى العالي التي تتضمن إعطاء الآراء واستخدام الأحكام والمعايير المتنوعة (روشكا ، 2009 : 120) . فالمرونة العقلية تعد من المهارات المهمة في حياة الفرد ، مما تساعده على التكيف مع التحديات والصعوبات التي تواجهه بشكل فعال ، فضعف امتلاك الفرد للمرونة العقلية تؤدي على نشأة العديد من المشكلات الشخصية والاجتماعية والنفسية التي تقف عائقاً في طريق تفاعله وتكيفه مع الآخرين

(330 - 319 : Moore , 2013) . وتعد المرونة العقلية أساس عملية الابتكار ، إذ هي قدرة الفرد على توليد العديد من الأفكار الجديدة وغير التقليدية ، وتكمن حاجة الفرد إليها في تنمية الاستعداد لتقبل كل الأفكار ومحاولة الخروج عن المألوف منها لإيجاد أفكار جديدة (: 2013 , Spinet & zelazo 15 - 10) . وأشار علماء النفس أن العمليات والقدرات المعرفية ترتبط وتعد جزءاً من مناطق الدماغ ذات المرونة العالية ، التي تعبر عن مدى فحص الفرد للمعلومات والعمليات التي تتحكم في السلوك ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة ، كما أن لها علاقة بالقدرات مما تشجع وتحفز على تحقيق الإنجاز (23 - 20 : Bock , et al , 2015) . وأشار العلماء على أن المرونة العقلية تعد مهارة يمكننا من التبديل بين المفاهيم المختلفة ، أو تكييف السلوك لتحقيق الأهداف في بيئة جديدة أو متغيرة ، إذ يتعلق الأمر بشكل أساسي بتعلم التعلم والقدرة على التحلي بالمرونة بشأن الطريقة التي نتعلم بها ، فنحاول التوصل إلى أفضل السبل التي يمكن للناس بها تعزيز مرونتهم العقلية وكذلك أن الأشخاص اللذين يتمتعون بالمرونة العقلية هم أفضل في التعرف على الأخطاء المحتملة في أنفسهم واستخدام الإستراتيجيات للتغلب على هذه الأخطاء (577 : Knight & Stuss , 2002) . وعليه فإن البحث الحالي يبرز أهمية دراسة المرونة العقلية لمعلمة الروضة كونها تعكس نجاح أو فشل المعلمة في تحقيق أهداف الروضة ، ويمكن إجمال أهمية البحث بالآتي :

– مما لا شك فيه أن المرونة العقلية تعد المتغير الأساس في إدارة العمليات المعرفية مما لها من أهمية في نجاح وفشل معلمة الروضة .

– إن المرونة العقلية لها تأثيرها في التكيف مع مشكلات وضغوطات العمل في الروضة خصوصاً وفي الحياة عموماً .

– المرونة العقلية تعد أداة للابتكار وذلك بمساعدة معلمة الرياض على توليد العديد من الأفكار الجديدة.

أهداف البحث (Aims of Research) :

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

- 1- المرونة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال .
- 2- المرونة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال المتزوجات وغير المتزوجات .
- 3- المرونة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال وفقاً لسنوات الخدمة .

حدود البحث Limitations of Research :

- 1- الحدود الموضوعية : المرونة العقلية .
- 2- الحدود البشرية : معلمات رياض الأطفال .
- 3- الحدود المكانية : مديرية تربية النجف الأشرف .
- 4- الحدود الزمنية : 2021 – 2022 .

تحديد المصطلحات Definition of terms :

أولاً : المرونة Flexibility : عرفها :

– شوقي وآخرون (2018) :

” تنوع الأفكار التي يأتي بها المتعلم المبدع ، وبالتالي تشير إلى درجة السهولة التي يغير بها المتعلم موقفاً ما أو وجهة نظر عقلية معينة “ (إبراهيم شوقي وآخرون ، 2018 : 69) .

ثانياً : المرونة العقلية (Mental Flexibility) ، عرفها كل من :

- مي تان (May Tan , 2005) :
” مرونة الفرد الفكرية ومدى تمكنه من التكيف واستيعاب الأفكار الجديدة طبقاً للظروف المتغيرة
ووجهات النظر المختلفة “ (May Tan , 2005 : 43-54) .
- ديببتس وآخرون (Dibbets & et al , 2006) :
” قدرة الفرد على سرعة إنتاج الأفكار وتنوعها وتحول وجهته الذهنية بما يتناسب مع الموقف “
(Dibbets & et al , 2006 , 35) .
- عبد الوهاب (2011) :
” قدرة الفرد على توليد العديد من الأفكار المتنوعة وغير التقليدية “ (عبد الوهاب ، 2011 : 25) .
- التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف ديلون و فينارد (Dilon & Vineyard , 1999) :
وقد عرفها الباحثان ” القدرة على فهم الواقع والتحكم فيه وتبدأ بترميز المعلومات المتلقاة من الخارج
ومن ثم تجميع هذه المعلومات المرمزة للوصول إلى النهايات الإبداعية وأخيراً تتم عملية المقارنة
المرنة بين النهايات وفق المهمات المتبعة مما يساعد على تغيير الحلول التكتيكية للوصول إلى التوافق
“ (Dilon & Vineyard , 1999 : 120) .
- التعريف الإجرائي : هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمات الرياض من خلال إجابتهن على
فقرات مقياس المرونة العقلية الذي تم بناءه في البحث الحالي .
- ثالثاً : معلمة الروضة (Kindergarten Teacher) : عرفها
– عبد الرؤوف (2008) .
” شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسلمات
والخصائص الجسمية والاجتماعية والأخلاقية والإنفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل “
(عبد الرؤوف ، 2008 : 63) .

الفصل الثاني / اطار نظري ودراسات سابقة

- نشأة المرونة العقلية **The genesis of mental flexibility** :
هناك ارتباط بين تطور تاريخنا البيولوجي بالتطورات البشرية التي تمتاز بالإدراك والثقافة ، إذ
أدرجت المرونة العقلية كمهارة من ضمن مهارات التفكير الإبداعي ، فكان بدايات ظهور النظريات
المعرفية في الإبداع وأول رواها جيلفورد (Guildford , 1950) ، أتى من بعده تورانس
(Torrance , 1962 - 1965) ، ثم أتى أريتي (Arieti , 1976) إذ نظر هؤلاء على أنها إحدى
مكونات التفكير الإبداعي (الزيات ، 2006 : 64 - 65) .
- مفهوم المرونة العقلية **The cocept of mental flexibility** :
المرونة العقلية هي القدرة على تكيف سلوكنا لتحقيق الأهداف في بيئة جديدة
(Crone & et al , 2006 : 11239) . وأن استعدادنا لتغيير أنماط تفكيرنا للاستجابة لمواقف
معينة بطرق أقل صرامة ، فعند تقييم المهام والأدوار والمسؤوليات المختلفة والتكيف معها كل يوم
بأقل ضغط يتيح لنا ذلك تطوير عقلية أكثر مرونة ، فالمرونة العقلية هي القدرة على تكيف سلوكنا
لتحقيق الأهداف في بيئة جديدة (Crone & et al , 2006 : 11239) . وأشار كل من (دجاني
وعدين ، 2015) إلى أن المرونة العقلية تعد القدرة على التبديل بين المهمات والمجموعات المحفزة
بطريقة سريعة ومرنة (Dajani & Uddin , 2015 : 572) .

نمو المرونة العقلية : The growth of mental flexibility

تعتمد المرونة العقلية على الفص الجبهي للدماغ ، وهو بنية الدماغ التي تستغرق وقتاً أطول حتى تنضج ، إذ أن الأطفال يمتازون بضعف القدرة على التحمل ونفاذ الصبر لديهم بسرعة ، وينزعجون عندما يواجهون تغييراً في الروتين ، ويميلون إلى نوبات الغضب ، فيمكن تفسير كل هذه السلوكيات من خلال ضعف المرونة العقلية لديهم ، حيث أنها لا تزال في المراحل الأولى من التطور ولم تنضج بشكل كامل (Taylor & et al , 2012 : 19 - 25) . إذ تتطور المرونة العقلية بسرعة في مرحلة ما قبل المدرسة وتزداد باستمرار بشكل جيد في مرحلة المراهقة والشباب ، مما يعكس نمو الشبكات العصبية التي تنطوي على قشرة الفص الجبهي ، فيظهر الأطفال في السنة الأولى من حياتهم أشكالاً أساسية من المرونة العقلية وتتطور خلال سنوات ما قبل المدرسة (Zelazo , 2006 : 297 - 301)

هل المرونة العقلية مكتسبة أم موروثة ؟ Is mental flexibility acquired or inherited ?

يرى بعض العلماء مثل كاناس (Canas) وكويسادا (Quesada) وأنتولي (Antoli) وفاجاردو (Fajardo) أن المرونة العقلية تعد قدرة تتضمن مجموعة من العمليات المرتبطة بالتعلم ، أي من خلال خبرات الفرد المتراكمة وتعرضه لمواقف متجددة في حياته يمكن له أن يكتسبها (Canas , 2006 : 296 - 301) . فيما يرى بياجيه أن المرونة العقلية تعد واحدة من السمات والخصائص التي يمتلكها الإنسان منذ ولادته ، لكنها لا تظهر بوضوح في مراحله الأولى ، فالتفكير يكون محدوداً ويمتاز بالتمركز حول الذات والأنانية و فعند حدوث التغيرات والتطورات في العمليات العقلية يتضح وجود المرونة العقلية ، فكلما نضج الطفل وازداد في النمو تزداد بدورها المرونة العقلية لديه ، لذا يعد الأطفال الصغار أقل مرونة من الأشخاص البالغين (خضر ، 2008 : 45) .

آلية التفكير المرن وأهمية المرونة:

The mechanism of flexible thinking importance of flexibility :

عندما نكون مرنين عقلياً ، نجد حلولاً جديدة للتحديات التي تواجهنا ، فالمرونة العقلية تتجاوز الحيرة ، مما تسمح لنا برؤية الأشياء من وجهات نظر مختلفة وتقدير وجهة نظر شخص آخر ، مما يقلل من التعثر عاطفياً ويساعدنا على مواكبة مسيرة الحياة كل ذلك لا يدعم حل المشكلات فحسب ، بل يمكننا من التعايش بشكل أفضل مع الآخرين (Lazarus , 1999 : 3 - 19) . فالمرونة العقلية هي مفتاح الإبداع – وبعبارة أخرى القدرة على التفكير في أفكار جديدة ، وإنشاء روابط جديدة بين الأفكار ، و إبتكار إختراعات جديدة (Dajani and Uddin , 2015 : 576) وأن الأشخاص الذين يتمتعون بالمرونة العقلية هم أفضل في التعرف على الأخطاء المحتملة في أنفسهم وإستخدام الإستراتيجيات للتغلب على هذه الأخطاء و تشير المرونة العقلية إلى القدرة على الانسحاب من مهمة و الإستجابة لأخرى ، أو التفكير في مفاهيم متعددة في نفس الوقت . و يمكن للأشخاص الذين يتمتعون بالمرونة أن يفكروا بشكل أكثر إبداعاً ، وأن يكونوا متعلمين سريعاً وقادرون على التكيف مع المواقف الجديدة بشكل أكثر فعالية (Wendelken & et al , 2012 : 329 - 339) . فالتفكير المرن الذي يطلق عليه الخبراء بالمرونة العقلية يساعد الفرد على تغيير مواقفه والتفكير في شيء معين بعدة طرق ، بدلاً من التفكير من وجهة نظر واحدة ، فالعقلية النمطية والثابتة بإمكانها أن تدمر جهود الفرد للإبداع والتغيير في بيئة مليئة بالأحداث والتغيرات المستمرة ، وهذا أيضاً لا يعني أن يكون الفرد الذي يتمتع بالمرونة يجب عليه أن يقول نعم باستمرار ، بل عليه النظر إلى الأشياء من إتجاه مختلف ثم يختار الأفضل (Loftis , 2016 : 319 - 339) .

مميزات المرونة العقلية : Advantages of mental flexibility

مميزات العقل المرن هو قدرته على التكيف السريع ، وذلك لأن الأشخاص لديهم القدرة على تكوين عدة تعديلات حول ما يحدث لهم في حياتهم اليومية و لذلك يتحتم علينا إختيار المرونة وممارستها فنحن نمتلكها جميعاً ، وبالإمكان أن نتعلمها من أجل الوصول إلى النجاح في عملنا وفي مواكبة التغيرات المستمرة التي تحدث في حياتنا اليومية (Lazaros , 1999 : 3 - 19).

الأساس البيولوجي لضعف المرونة العقلية:

The biological basis of poor mental flexibility :

تميل منطقة الدماغ التي تسمى بالتلفيف الحزامي الأمامي ، إلى أن تكون مفرطة النشاط لدى الأشخاص الذين يعانون من صعوبة في المرونة العقلية (Stevens & et al , 2001 : 121 - 125) . فالجزء الأمامي من الدماغ يشارك في تحويل الإنتباه بشكل جيد ، فإنها تسمح لنا بالتركيز على شيء ما ، ثم التحول إلى التركيز على شيء آخر ، ومع ذلك عندما يكون النشاط مفرطاً و يميل الناس إلى التعثر يؤدي إلى ضعفاً في المرونة العقلية (Bailer & Kaye , 2011 : 59 - 79) .

الإضطرابات والأمراض المرتبطة بضعف المرونة العقلية

Disorders and diseases associated with impaired mental flexibility :

من الشائع جدا وجود الصلابة العقلية بين العديد من الإضطرابات ، أما لأنها تؤثر بشكل مباشر على المرونة العقلية أو لأن وظائف الدماغ التي تستخدمها المرونة العقلية تتغير ، وغالباً ما يصاحب ضعف في المرونة العقلية لدى الفرد ظهور سمة من سمات العديد من الإضطرابات العصبية والنفسية و مثل الأطفال الصغار الذين يعانون من صعوبات في الإنتباه ، والأشخاص الذين عانو من بعض الصدمات الدماغية حادث سيارة ، والمرض ، والسكتة الدماغية ، أو الإضطرابات المعقدة مثل إضطراب فرط النشاط وتشتت الإنتباه والفصام ، وإضطراب طيف التوحد ، والوسواس القهري وإضطرابات الأكل (فقدان الشهية العصبي) ، وغالباً ما يعاني كبار السن من مشاكل تتعلق بالمرونة العقلية ، إذ تشير الشخوخة في الدماغ إلى تغييرات وظيفية وجسدية في الدماغ تؤدي إل حدوث ضرراً بمعالجة الدماغ والأداء المعرفي (Seth , 2014 : 210 - 220) .

أشكال المرونة العقلية : Forms of mental flexibility

أولاً / المرونة التكيفية Automatic flexibility : وهي قدرة الفرد على التحكم في وجهته المعرفية وتغيير أفكاره القديمة إلى أفكار جديدة وبما تتناسب مع الموقف ليستطيع التكيف مع الأوضاع أو المواقف الجديدة ، وبالإمكان أن يطلق عليها بالجانب الإيجابي للتكيف العقلي ، فالفرد المرن الذي يتمتع بالتكيف العقلي يعد عكس الفرد الذي يمتاز بالتصلب والجمود العقلي، وسميت المرونة هنا بالتكيفية لأنها تتطلب تعديلاً وتغييراً مباشراً ومقصوداً في سلوك الفرد ليصل إلى مجموعة من الحلول المتنوعة والناجحة (محمد ، 1979 : 19)، وتسمى أيضاً بمهارة البقاء على قيد الحياة ، فيعد البشر أكثر الأنواع تكيفاً من خلال قدرتهم على السيطرة في بيئاتهم وتكيفها مع إحتياجاتهم .

وفيما يلي ثلاث مجالات ينبغي على الفرد إتقانها لتحقيق المرونة التكيفية :

1- المجال الإدراكي Perceptual field .

2- المجال العاطفي Emotional field .

3- مجال الميل Tilt field .

ثانياً / المرونة التلقائية Automatic flexibility : ويقصد بها أن الفرد يتصف بالتلقائية في توليد وإنتاج أفكاراً جديدة فبالإضافة إلى البحث عن حلولاً جديدة ، وكذلك يقصد بها أن يتسم الفرد بالسرعة

في قدرته على توليد هذه الأفكار وفهم المواقف والأفضل أن لا تكون تلك الإستجابات والأفكار ضمن إطار محدد وإنما تنتمي إلى مجموعة من الفئات ، وهذه المرحلة تتطور مع التقدم في العمر بواسطة التمارين العقلية المستمرة من أجل الوصول للمرونة التلقائية

(Knab & Steffens , 2021 : 225 - 242) .

النظريات المفسرة للمرونة العقلية ، نظرية ديلون وفينارد المفسرة للمرونة العقلية :

بين كل من ديلون و فينارد ، 1999 (Dillon & Vineyard , 1999) في دراستهما على أهمية التفكير المرن وحل المشكلات ، حيث تتغير المتطلبات التعليمية والمهنية بمعدل متسارع في مجتمعنا ، فغالباً ما تتطلب من الافراد أن يتمكنوا من الجمع بين عناصر التحفيز أو الموقف بأكثر من طريقة للتوصل إلى حل صحيح لمشكلة ما . إذ يعد نموذج معالجة المعلومات متعدد المكونات الخاص بديلون (Dillon) بمثابة تفصيل للنظرية ، فتتكون المرونة بدورها من ثلاث مكونات : التفسير أو الترميز المرن ، التركيب أو التجميع المرن والمقارنة المرن ، فالسمة المميزة الرئيسية للتطور العقلي هي القدرة على تطبيق الإستراتيجيات بمرونة وبشكل مناسب

(Dillon & Vineyard , 1999 : 6 - 10) .

وتعد المكونات الثلاث نتاج عن دراسات تجريبية تم إجراؤها لقياس المرونة العقلية وهي على النحو الآتي :

1- الترميز المرن **Flex coding** : وهو قدرة الافراد على الترميز بعدة معان لكل مثير من المثيرات البيئية .

2- التجميع المرن **Flexible assembly** : إذ يساعد هذا المكون على توليد وإنتاج تكتيكات وأفكاراً متعددة للوصول إلى الحلول المناسبة للمشكلات .

3- المقارنة المرن **Flexible comparison** : إذ يساعد هذا المكون على تطوير قدرة الافراد على تغيير أو إستبدال الحلول التكتيكية عندما يحصل تغييراً في المهمات .

وأوضح كل من ديلون وفينارد (Dillon & Vineyard) أن المرونة العقلية ليست جديدة ، فقد تم الإعراف بها منذ فترة طويلة ، فاعتبرت أن القدرة على تغيير أسلوب الفرد في حل المشكلات المعقدة هو عامل مهم في تحقيق نتائج ناجحة ، وتعد القدرة على عرض المشكلة من موقف مرن ، حيث يتم النظر في الخيارات البديلة بحرية ، وهي سمة مهمة للسلوك الذكي ، ومهمة أيضاً بشكل خاص في الأداء الإدراكي عالي الرتبة ، ويعتقد بأن المرونة العقلية مهمة لأنها تتيح للإنسان التفكير في مجموعة متنوعة من الخيارات أو الحلول السلوكية قبل تنفيذ أمراً صريحاً

(Cosden & et al , 1979 : 386 - 395) .

تحسين أو تدريب المرونة العقلية **Improving or training mental flexibility** :

أثبت العلماء أنه يمكن تدريب المرونة العقلية من خلال العلاج النفسي القائم على العلاج السلوكي المعرفي الذي يساعد الناس على تغيير أنماط أفكارهم وسلوكهم على سبيل المثال، الشخص المصاب بالإكتئاب الذي لم يتصل به صديق خلال أسبوع قد يعزو ذلك إلى أن الصديق لم يعد يعجبه، في العلاج المعرفي السلوكي، الهدف هو إعادة بناء تفكيرهم للنظر في خيارات أكثر مرونة، مثل أن يكون الصديق مشغولاً أو غير قادر على الإتصال بهم. وأظهرت الدراسات فوائد أهمية تدريب المرونة العقلية ، فالمرونة العقلية ضرورية لإزدهار المجتمع ، فيمكن أن يساعد في تعظيم إمكانات الفرد لخلق أفكار مبتكرة واختراعات إبداعية ، وفي النهاية هذه هي الصفات التي نحتاجها لحل التحديات اليوم، وليس هناك شك في أن المرونة العقلية تتطلب طاقة ذهنية

(Ozonoff & Jensen , 1999 : 171 – 177) .

ومن الخطوات المهمة التي ينبغي إتباعها لتحسين المرونة العقلية هي :
– محاولة الفرد الإنتباه والنظر لكل شيء من حوله وإبداء وجهات نظر مختلفة .
– قيام الفرد بتغيير بعض الأشياء في بيئته مما يؤدي ذلك إلى تغيير في تفكيره وعقليته .
– محاولة الحصول على دعم نفسي بإستمرار من خلال مصاحبة أو مجالسة الأشخاص الداعمين له
(Dillon & Vineyard , 1999 : 11) .

ثانياً / الدراسات السابقة التي تناولت المرونة العقلية :

– الدراسات العربية :

1- دراسة عبد الوهاب (2011)

” المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة “

2- دراسة بن حسن (2017)

” المرونة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى “

– الدراسات الأجنبية :

دراسة يوسل وآخرون (Yucel & et al , 2016)

” تأثير المرونة العقلية ومهارات التنظيم الذاتي على تحصيل الطلبة في تعليم لغة البرمجة المستندة إلى حل المسائل المرتبطة بالأنترنت وذلك فيما يتعلق بالنوع والصنف “

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث ، والكفيلة بتحقيق أهدافه من حيث مجتمع البحث وطريقة اختيار عينته، وتحديد أداة البحث وإجراءات بناء مقياس المرونة العقلية ، وكذلك تحديد الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات .

أولاً / منهجية البحث :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، ويعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة ويصفها وصفاً دقيقاً ، ويوضح خصائصها ، إذ يعمل على جمع البيانات ، والتعبير عنها بشكل كمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يبين حجم ومقدار الظاهرة المراد دراستها (نوفل ، 2008 : 75) . وهذا المنهج يعد ملائماً للدراسة الحالية في أنها قائمة على جمع البيانات لوصف المرونة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال

ثانياً / إجراءات البحث :

– مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث بالمجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث في تعميم نتائج بحثه عليها (عودة ، 1998 : 160) ، وقد حدد مجتمع البحث الحالي بمعلمات رياض الأطفال في مديرية تربية محافظة النجف الأشرف وأقسامها ، والبالغ عددهن (301) معلمة ، يتوزعن على مديرية تربية النجف الأشرف والبالغ عددهن (180) معلمة ، وقسم تربية الكوفة والبالغ عددهن (70) معلمة، وقسم تربية المنادرة والبالغ عددهن (51) معلمة .

– عينة البحث :

تمثل عينة البحث جزءاً من مجتمع البحث الأصلي، يتم إختيارها من قبل الباحث بإستخدام أساليب مختلفة ، وتمثل خصائص ذلك المجتمع ويتم إستخدامها في البحوث لأنها تختصر الوقت والجهد

(عبيدات ، 1984 : 102) . وتحقيقاً لأهداف البحث في تقصي مستوى المرونة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال ، قامت الباحثة بإختيار عينة لبحثها وكما يأتي :
أختيرت عينة المعلمات بالطريقة الطبقية العشوائية من (مديرية تربية محافظة النجف الأشرف وأقسامها) البالغ عددهن (250) معلمة .
— أداة البحث :

مقياس المرونة العقلية ، وقد إتبعته الباحثة الخطوات الآتية في بناء مقياس المرونة العقلية ،
1- تحديد متغير المرونة العقلية ،
2- صياغة فقرات مقياس المرونة العقلية .
3- نوع البدائل وطريقة تصحيح مقياس المرونة العقلية 4- وضوح وإعداد تعليمات المقياس
وتم تحديد ثلاثة مجالات أساسية ، يشتمل عليها مفهوم المرونة العقلية على وفق نظرية
(ديلون و فينارد) ، علماً أن هذه المجالات متفق عليها في جميع الدراسات السابقة وهي :

أولاً : المجال الأول / الترميز المرن Flexible Encoding .

ثانياً : المجال الثاني / التجميع المرن Flexible Compilation .

ثالثاً : المجال الثالث / المقارنة المرنة Flexible Comparison .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير ومناقشة للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة وتفسيرها وفقاً للإطار النظري والأهداف ، كما يتضمن تقديم عدد من التوصيات التي توصي بها الباحثة ، وأخيراً المقترحات على وفق نتائج البحث .
وفيما يلي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء أهدافه ، وسيتم عرضها وفقاً لتسلسل أهداف البحث وكما يأتي :

الهدف الأول — تعرف المرونة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال .

للتعرف على الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (1) .

جدول (1) القيم التائية لمعرفة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
المرونة العقلية	250	165	12,785	135	249	36,991	1,69	دال

يتضح من الجدول (1) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (36,991) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يدل ذلك أن معلمات رياض الأطفال يتميزن بالمرونة العقلية .

الهدف الثاني – تعرف المرونة العقلية لدى المعلمات المتزوجات وغير المتزوجات.
فقد أستخدم الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين وإتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ، إذ بلغ متوسط درجات المعلمات (المتزوجات) على المرونة العقلية (167) وبإنحراف معياري (10,532) ، أما عند المعلمات (غير المتزوجات) فقد كان المتوسط الحسابي (135) وبإنحراف معياري (11.825) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (35.754) أكبر من القيمة الجدولية (1,96) والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمرونة العقلية للمعلمات المتزوجات وغير المتزوجات .

م	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الدرجة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
1	المعلمات المتزوجات	250	167	10,532	248	35,754	1,96
2	المعلمات غير المتزوجات		135	11,825			

يتضح مما تقدم أن (المعلمات المتزوجات) يتمتعن بمرونة عقلية أكثر من (المعلمات غير المتزوجات) وهذا يدل على أن المعلمات المتزوجات أكثر قدرة على استخدام الأفكار المرنة في تحليلهم وتعاملهم مع المواقف والأحداث اليومية ، ولتنوع وتعدد الخبرات والتجارب التي مرت بها المعلمات المتزوجات ، مما أفضى ذلك إلى امتلاكهن مرونة عقلية أكثر من المعلمات غير المتزوجات .

الهدف الثالث – المرونة العقلية لدى المعلمات وفقاً لسنوات الخدمة .
فقد أستخدم الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين وإتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ، إذ بلغ متوسط درجات المعلمات (خدمة أكثر من 15 سنة) (173) وبإنحراف معياري (11,765) ، أما عند المعلمات (خدمة أقل من 15 سنة) فقد كان المتوسط الحسابي (168) وبإنحراف معياري (12.951) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (6.105) أكبر من القيمة الجدولية (1,96) والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمرونة العقلية وفقاً لسنوات الخدمة

م	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الدرجة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
1	المعلمات أكثر من 15 سنة	250	173	11,765	248	6,105	1,96
2	المعلمات أقل من 15 سنة		168	12,951			

يتضح مما سبق أن المعلمات اللاتي لديهن سنوات خدمة أكثر من (15) سنة لديهن مرونة عقلية أكثر من المعلمات اللاتي لديهن سنوات خدمة أقل من (15) سنة ، وهذا يدل على أن تراكم سنوات الخدمة لها دوراً في قدرة المعلمات على التحول من طريقة تفكير إلى أخرى وخبرتهن في تكييف إستراتيجيات المعالجة المعرفية لمواجهة ظروف جديدة في البيئة المحيطة ، كما أكد ذلك العديد من علماء النفس من خلال دراساتهم على أن المرونة العقلية قدرة تنطوي على عملية تعلم ، أي يمكن اكتسابها من خلال الخبرة .

الاستنتاجات : Conclusions :

- 1- إن معلمات رياض الأطفال يتميزن بالمرونة العقلية .
- 2- إن المعلمات المتزوجات يتمتعن بمرونة عقلية أكثر من المعلمات غير المتزوجات .
- 3- إن المعلمات اللاتي لديهن سنوات خدمة أكثر من (15) سنة ، لديهن مرونة عقلية أكثر من المعلمات اللاتي لديهن سنوات خدمة أقل من (15) سنة .

التوصيات : Suggestions :

- إستناداً إلى ما توصلت إليه الباحثة من نتائج توصي بالآتي :
- 1- إقامة الجهات المسؤولة في مديريات التربية بورشات عمل خاصة في كيفية تنمية المرونة العقلية لدى المعلمات وذلك بحضور مديرات ومعلمات الرياض ومساعدتهن على التكيف والتوافق مع أحداث البيئة المتغيرة .
 - 2- ضرورة إهتمام وسائل الإعلام والمنظمات الاجتماعية ومنظمة المرأة لشريحة معلمات الرياض وتشجيعهن على أن يكون لديهن المرونة الكافية لإيجاد حلول متعددة لمشاكلهن .
 - 3- إعداد برامج توعية لتقديم معلومات تمكن معلمات رياض الأطفال في تنمية المرونة العقلية ومواجهة المواقف الصعبة .

المقترحات : Recommendations :

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج بالإمكان وضع المقترحات الآتية لإجراء الدراسات في المستقبل :
- 1- إجراء دراسة لمديرات رياض الأطفال تتضمن متغير الدراسة الحالية نفسها.
 - 2- إجراء دراسة لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية .
 - 3- إجراء دراسة حول المرونة العقلية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي لدى طالبات قسم رياض الأطفال .

المصادر العربية:

- أحمد ، سهير كامل (2000) : أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، دار المعرفة الجامعية .
- بن حسن ، محمد علي محمد (2017) : المرونة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير في علم النفس تخصص (تعلم) ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- جابر ، عبد الحميد جابر (2000) : الأطفال والمهارات والتنمية المهنية ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- خضر ، عبد الكريم إسحاق (2008) : تنمية المرونة المعرفية وأثرها في اكتساب المفاهيم لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن .

- روشكا ، اليكسندرو (2009) : الإبداع العام والخاص ، في سلسلة عالم المعرفة ، ترجمة ، غسان أبو فخر ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، مطابع السياسة .
- الزياد ، فتحي مصطفى (2006) : الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، ط2 ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- زيدان ، حمدي (2014) : الطاقة النفسية وقوة الذات ، ط 1 و دار الكتاب العربي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة .
- شوقي ، إبراهيم وآخرون (2018) : سيكولوجية الإبداع ، أسس نظرية وتطبيقات مؤسسية ، الطبعة الثانية .
- عبد الرؤوف ، طارق (2008) : معلمة رياض الأطفال إعدادها – أدوارها – مهاراتها ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة و مصر .
- عبد الوهاب ، صلاح شريف (2011) : المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة و مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة الزقازيق ، مصر .
- عبيدات ، ذوقان (1984) : البحث العلمي مفهومه ، أساليبه ، أدواته ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن .
- عودة ، أحمد سلمان (1998) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ، جامعة اليرموك .
- محمد ، عبد الستار ابراهيم (1979) : أصالة التفكير ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- نوفل ، محمد بكر (2008) : تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، ط 1 دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

Arabic sources:

- Ahmed, Suhair Kamel (2000): Foundations of Child Raising between Theory and Practice, Cairo, Arab Republic of Egypt, Dar Al-Ma'rifa University.
- Bin Hassan, Muhammad Ali Muhammad (2017): Mental flexibility and its relationship to metacognitive thinking among a sample of Umm Al-Qura University students, Master's thesis in psychology, specialization (learning), Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Jaber, Abdel Hamid Jaber (2000): Children, Skills, and Professional Development, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- Khader, Abdul Karim Ishaq (2008): Developing cognitive flexibility and its impact on the acquisition of concepts among a sample of students from the College of Educational Sciences, unpublished doctoral thesis, Yarmouk University, Jordan.

- Rushka, Alexandro (2009): Public and private creativity, in the World of Knowledge series, translated by Ghassan Abu Fakhr, Kuwait, National Council for Culture, Arts and Letters, Al-Siyasah Press.
- Al-Zayat, Fathi Mustafa (2006): Cognitive foundations of mental formation and information processing, 2nd edition, Universities Publishing House, Cairo.
- Zidane, Hamdi (2014): Psychological Energy and Self-Power, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Al-Ain, United Arab Emirates.
- Shawqi, Ibrahim et al. (2018): Psychology of creativity, theoretical foundations and institutional applications, second edition. Abdel Raouf, Tariq (2008): Kindergarten teacher preparation - her roles - her skills, Thebes Foundation for Publishing and Distribution, Cairo and Egypt.
- Abdel Wahab, Salah Sharif (2011): Mental flexibility and its relationship to both the future time perspective and achievement goals among university faculty members, and the Journal of Specific Education Research, Zagazig University, Egypt.
- Obaidat, Dhouqan (1984): Scientific research: its concept, methods, and tools, first edition, Amman, Jordan.
- Odeh, Ahmed Salman (1998): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, National Press, Yarmouk University.
- Muhammad, Abdel Sattar Ibrahim (1979): Originality of Thought, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Nofal, Muhammad Bakr (2008): Practical applications in developing thinking using habits of mind, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

المصادر:
المصادر الاجنبية:

- Bailer UF, Kaye WH (2011) : Serotonin Imaging Findings in Eating Disorders. Curr Top Behav Neurosci, PP 59-79 .
- Bock, A, cartwright, K. B., Gonzalez, c, O'Brien, S, Robinson, M. F, Schmerold, K (2015): the Role of cognitive flexibility in pattern understanding. Journal of education and Human Development, 4 (1) , 19-25
- Cosden, M.A. Ellis, H. C., Feeney, D.M. (1979); Cognitive Flexibility - Rigidity Repetition Effects, and Memory. Journal of Research in personality 13, 386-395

- Crone & et al, E.A, Crone, S.E. Donohue, R. Honomichl, C. Wendel ken, S.A. Bunge (2006) Brain regions mediating flexible rule use during development. The journal of Neuroscience, 26 (43) (2006), pp. 11239-11247.
- Dajani and Uddin, D.R. Dajani, L.Q. Uddin (2015) Demystifying cognitive flexibility: Implications for clinical and developmental neuroscience, 38 (9), pp.571- 578.
- Dibbets, Pauline, Jolles, Jellemer(2006): The switch Task for children: Measuring Mental Flexibility in young children. Journal Articles, cognitive Development, v 21 nl p 60 -71
- Dillon, R. & Vineyard, G. (1999): Cognitive Flexibility : Futher validation of flexible Combination. Retrieved 10 April 2017 from: <http://www.eric.ed.gov>.
- Elliott R. (2003): Executive functions and their disorders. British Medical Bulletin. (65), pp 49-59 .
- Jensen, E : Brain-Based Learning. Academic press Inc., Alexandria, Virginia.
- Knab, N, winterk, & Steffen s,m. C. (2021): Flexing the extremes increasing cognitive flexibility with a paradoxical leading questions intervention. Social cognition.pp 225-242.
- Knight, R., & stuss, D. (2002); prefrontal cortex The present and the future in D. Stuss & R. Knight (Eds), principles of frontal Lobe function; • New york, Oxford university Press, pp . 573-597.
- Lazarus, R.S. (1999): stress and emotion, A new synthesis, springer publishing Co.
- Loftis c. (2016) mental Flexibility. In: Kreutzer J., Deluca J., Caplan B. (eds) Ensyyclopedia of Clinical Neuropsychology. Springer, cham. p 319-440 .
- May Tan (2005): Examining the impact of an outward boundsingapore proqram on the lifeeffectiveness ofadolescents. by university of new Hampshire.
- Moore, B.A (2013): propensity for Experiencing flow: The Roles of cognitive flexibility and Mind fulness. The Humanistic psychologist, 41(4), 319-332.
- Ozonoff. Sand J. Jensen (1999): specific executive function profiles in three neurodevelopmental disorders, Journal of Autism and Developmental Disorders, pp. 171-177.

- Seth A Herd & et al (2014): Neuropsychologia, A neural network model of individual differences in task switching abilities, PP 210-220.
- Stevens F, Hurley R, Taber (2001) Anterior Cortex Unique Role in cognition and Emotion. J Neuropsychiatry Clin Neurosci, PP 121-125 .
- Taylor, M.J. Taylor, E.J Donner, tow(2012): pang FMRI and MEG in the study of typical and atypical cognitive development. pp 19-25.
- Wendelken & et al, C. Wendelken y. Munakata, C. Baym, M. Souza, S.A. (2012): flexible rule use: Common neural substrates in Children and adults, Developmental cognitive pp. 329-339.
- Zelazo P.D : The Dimensional change card Sort: amethod of assessing executive function in children. Nat. protoc. P297-301.

Mental flexibility among kindergarten teachers

Zeena Kazem Nasser / Lina Aqeel Khaddad / Aseel Ismail Muhammad

Office of
Najaf Governorate

Al-Mustansiriya /
University College
Of Education

Al-Mustansiriya /
University College
Of Education

zainazaina135@uomustansiriyah.edu.iq

lina.aqeel.76@uomustansiriyah.edu.iq

aseelim621@gmail.com

07708409808

07732923992

07804896880

Abstract

The research aims to identify:

- 1- Mental flexibility among kindergarten teachers.
- 2- Mental flexibility among married and unmarried kindergarten teachers.
- 3- Mental flexibility among kindergarten teachers according to years of service.